

قتلني عيالهم ينتفع في ولم يدعني اكل من نبات الارض  
**قلت** وقد ذكر الامام فخر الدين ان جميع ما خلق الله  
من الحيوانات لا تخلو عن الدب وعن الطيران فلا  
جرم المحصنات الحيوانات في ذلك ولا يعترض بحيتان  
البحر لا يما قد يقال انها تدب على الماء **قلت** وهاهنا  
ثلاث دواب من الحيوانات التي يقبل وجودها **الاولى**  
النساسة يزعمون انه من بلاد حص موت وانه كمثل  
نصف الانسان بيد واحدة ورجل واحدة ويثب  
وتبشيدا ويعد واشد يدا ويتغذا بالنبات  
ويصير على العطش لا ياخذ الصيادون الا بالخيول  
والثلاث بعد جمد ايام وانكر بعضهم وجوده  
وقد تقدم للمكبري ان في بعض جزاير البحر من بقايا  
النساسة **الثانية عنقا المغرب** وروى انه  
طاب فضل به بنو اسرائيل ذكر وانثى فانتقل نسله  
بعد يوشع بن نون الي بلاد عميلان وهي نجد  
والحجاز فاذا الصبيان والولدان فشكلوا ذلك الي خالد  
بن سنان وهو عن اهل الفترة قد الله ان يتصوره  
نسل العنقا فتطعم الله نسلها وقيمت صورها  
تصور في البسط وكانت من اجمل طائر خلقه الله  
تعالى واحسنه وكان وجهه على هيئة وجه الناس وانك  
بعض اهل الديانات وجودها وقالوا ان ذلك للاسر  
العجيب **وثالثها الغول** اثبت العرب وجوده وقد  
ذكره عمر بن الخطاب انه شاهدتها في بعض اسفارها

بسيغه

بسيغه وذلك قبل الاسلام **وقال** بعض  
الفلاسفة انه حيوان مشوم لم تحكه الطبيعة فلما  
خرج منفردا في هيئة ونفسه فوحش في مسكنه وهو  
بين الانسان والحيوان البهي **وقال** بعض اهل الهند  
ان ذلك يظهر من فعل بعض من كان غاييا من الكواكب  
عند طلوعه فيحدث رائس الغول عند طلوعه تماثيل  
وانحاضا من تظهر في القحاري غولا باسم الطالع وهو  
ثمانية واربعون كوكبا يحدث عند طلوع الكلب وهو  
الشعر العجوز ذراعي الكلاب وسهيل في الجمال حتى  
قيل انه لا يخع عليه عين جمل الا اهلكه **وقال** ابن اسحاق  
وهب ابن سبه وغيرهما ان الله تعالى خلق الجن من نخل  
التموم وخلق منه زوجته كاخلاق من اقم عليه السلام  
زوجته فغشى الجن زوجته فخلت وياضت احدى وتلاتون  
بيضة من بيضة **القطارية** وهم على امثال الهرة  
**والاباس** من بيضة زعيمهم الحارث مرة ومسكنهم  
البحر **والمردة** من بيضة اخرى مسكنهم الجزير **والقطارة**  
**والعيلان** من اخرى مسكنهم القلوات **والسمالي**  
من اخرى مسكنهم الجبال **والنهارش** من بيضة مسكنهم  
الحمامات والشباطات **والهوام** من بيضة اخرى مسكنهم  
الهوي في صورة الحيات ذات اجضة **القصيد**  
**الثالث في البديل والتمار وفيها تلوان الون**  
في تمامها على الارض **قال الله تعالى** ان في خلق السموات  
والارض واختلف الليل والنهار الاية وللعلماء في هذا اختلاف

طلب  
الليل والنهار